ثم تقلدها من الملك الناصر اخيه ايضا حين طرد مهنا وسائر إخوته واهله قال ولما أمر رملة كان حدث السن فحسده اعمامه بنو محمد بن ابي بكر وقدموا على السلطان بتقادمهم وتراموا على الأمراء وخواص السلطان وذوي الوظائف فلم يحضرهم السلطان الى عنده ولا ادنى احدا منهم فرجعوا بعد معاينة الحين بخفي حنين ثم لم يزالوا يتربصون به الدوائر وينصبون له الحبائل وا تعالى يقيه سيئات ما مكروا حتى صار سيد قومه وفرقد دهره والمسود في عشيرته المبيض لوجوه الأيام بسيرته وله اخوة ميامين كبرا هم امراء آل فضل وآل مرا وقد ذكر القاضي تقي الدين بن ناظر الجيش في التثقيف أن الأمير عليهم في زمانه في الدولة الظاهرية برقوق كان عيسى بن زيد بن جماز .

البطن الثانية .

جرم بفتح الجيم وسكون الراء المهملة قال الحمداني واسمه ثعلبة وجرم اسم امه وقد تقدم ذكر نسبة في الكلام على ما يحتاج اليه الكاتب في المقالة الأولى قال في مسالك الأبصار وهم ببلاد غزة والداروم مما يلي الساحل الى الجبل وبلد الخليل عليه السلام قال الحمداني وجرم المذكورة شمجان وقمران وجيان قال والمشهور منهم الآن جذيمة ويقال إن لهم نسبا في قريش وزعم بعضهم انها ترجع الى مخزوم وقال آخرون بل من جذيمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ثم قال وجذيمة هذه هم آل عوسجة وآل احمد وآل محمود وكلهم في إمارة شاور بن سنان ثم في بنيه وكان لسنان المذكور اخوان فيهما سودد وهما غانم وخضر ومن جذيمة جابع